

تأملات في آيات الصيام (1)

أحمد سمير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وزواجه وامهاته - 00:00:00

ما صليت على الابراهيم انك حميد مجید اما بعد يعني ده درس نبدأ بقى ان شاء الله ايه في استعداد لرمضان كده وهنبدأ النهاردة ان شاء الله مع اول الدروس المتعلقة - 00:00:12

تعلق مباشر يعني طبعا كل الدروس اللي فاتت كانت تهيئة والتوطئة لقلوبنا لاستقبال هذا الشهر المبارك النهاردة اول درس مباشر يعني في الكلام حول رمضان وشرح في التدبر اياد الصيام - 00:00:28

التي ذكرها الله عز وجل في سورة آآ قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون اياما معدودات لآخر الآيات - 00:00:47

واول حاجة هنا خد بالنها من هنا. او يعني تشد الانتباه اه اني اول اية من ايات الصيام ختمها الله عز وجل بذكر التقوى. لعلكم تتقدون. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:01:02

واخر اية تتناول آآ الصيام او الحديث حول الصيام ايضا تختتموا بالتقوى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقدون. وينتهي هنا الكلام عن الصوم - 00:01:21

او ما يتعلق بالصبر افتتحت آيات الصيام بالتقوى آآ ختمت كذلك بذكر التقوى فدي حاجة يعني حاجة غريبة لازم نقف معها معنى ثاني آآ هنقولهم على بعض كده يعني هنقول المعانيين وبعدين نرجع نفصل فيهم. معنى ثاني - 00:01:38

هتلقاوا ان ايات الصيام يا جماعة اكتنفت بين ايات تتكلم عن الاموال يعني ايات الصيام جت كده قبليها ايات بتتكلم عن المال بشكل معين او في سورة معينة وبعدها ايات بتتكلم عن المال في سورة معينة - 00:01:57

وده برضو حاجة غريبة يعني يعني ليه ربنا سبحانه وتعالى طالما نتكلم عن الاموال ما نجمعها مع بعض وبعدين نبدأ في الصوم او يعني له ما له تعلق بالمال يعني - 00:02:14

او العكس نخلص ايات الصوم ونجيب كل ما له تعلق بالمال ونخليه مع بعضه لأن تلاقي نسق القرآن مش كده هتللاقي نسق القرآن كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الخيرين عن المال او المال الكثير - 00:02:24

ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرabin حقا على المتقيين. فمن بدله بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه. ان الله سميح علیم. فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم - 00:02:40

لا اسم عليه ان الله غفور رحيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. ايات بتتكلم عن المال الصوم تخلص ايات الصوم نرجع ثاني نلاقي اية اية بتتكلم عن المال - 00:02:51

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقدون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وتذلوها بها الى الحكم لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - 00:03:03

غريبة برضه العيادة الصيام فتحت بذكر الطاقة. وختمت بذكر الطاقة. وسبقت بالكلام عن المال ولحقت بالكلام عن المال ليه بقى وده المعنى اللي يعني نسأل الله التوفيق ان احنا بس نلحق نخلصه النهاردة ان شاء الله - 00:03:19

اول حاجة يا جماعة اني افتحت ايات الصوم بالتقوى وختامها بالتقوى مشعر ومنبئ ان الصوم له خصيصة مع التقى. وان الصوم

محصل للتقوى وده المعنى الصريح في الاية عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات. طبعا هنا فيه تقديم وتأخير في الاية - [00:03:36](#)

يعني ايه؟ كتب عليكم الصيام اياما معدودات لعلكم تتقون ده الترتيب مش كتب عليكم الصيام لعلكم تتقون اياما معدودات. لأن يعني مش هنتقي الايام دي وبعدين نبقى نرجع فساق ولا لا - [00:04:03](#)

هو المعنى كتب عليكم الصيام اياما معدودات لعلكم تتقون. يعني تصيروا التقى سجية لكم. خلاص دي تبقى الطبيعة بتاعتهم. ان انت متقين بعد كده وده مشعر كون ان آيات الصيام تفتح بذكر التقى او تفتح بذكر التقى وتختم كذلك بذكر التقى ان الصوم له خصيصة مع التقى وان الصوم محصل للطاعة - [00:04:18](#)

وعشان نفهم الكلام ده يا جماعة لازم نفهم صوت ولازم نفهم طاقة. احنا هنا مش جايين نقول كلام بنسمعه كتير لا. احنا جايين نشوف الحاجات او المعاني اللي احنا محتاجينها وقليلة ما بنسمعها - [00:04:41](#)

يبقى تاني الصوم له خصيصة مع التقى. الصوم محصل للتقى. كتب عليكم الصيام. ليه يا رب؟ لعلكم تتقون طب ازاي ما احنا عشان نعرف ازاي لازم نفهم يعني ايه صوم ولازم نفهم يعني ايه تقى - [00:04:54](#)

صح؟ طيب تعالوا نفهم يعني ايه اصلا وليه شرق الصوم؟ وبعدين حاجة غريبة ان ربنا هنا قال كتب عليكم الصيام ها كما كتب على الذين من قبلكم كأني الرب سبحانه وتعالى كما فرض علينا الصوم قد فرضه على الامم من قبلنا - [00:05:08](#)

وكان دي عبادة مهمة جدا لدرجة ان انها فرضت علينا وعلى من سبقنا. مش حاجة احنا مخصوصين بها لأن واضح؟ بل بعد شوية هنقول الكلام ده ان ما فيش شرع حتى لو ما هياش شرعة سماوية. يعني ما فيش اي ملة. جت - [00:05:30](#)

او حتى الفلسفه فلسفة حتى لو ملحدة لا يؤمنون بوجود الله عز وجل الا واتفقوا على ان تقليل الطعام له تأثير على الفكر وله تأثير على العقل والقلب وده هنتكلم فيه كمان شوية - [00:05:51](#)

طيب فكده ابتدينا ننتبه للمعاني. ايه ده؟ الصوم ده مش مش احنا بس. ربنا زي ما فرض علينا الصوم وفرضه على اللي قبلينا كمان ابتدينا نحس باهمية الصوم ده طيب ليه بقى - [00:06:06](#)

بصوا يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى خلق الخلق وخلق لكل فئة من الخلق ما يناسب الوظيفة التي خلق من اجلها عشان الحياة تستمر فمن جملة خلق الله عز وجل للبهائم - [00:06:19](#)

الخرفان والبقر الجاموس والجمال البهائم وجعل للبهائم دي بعض الصفات او الطياع خلينا نسميها صفات او طباع بهيمية وهتلافقوا التربة بتاعتها دي لما جبلها الله عز وجل عليها جبلها عليها عشان الطياع دي او بالصفات دي حياتها هتستمر - [00:06:36](#)

ومن غيرها الحياة هتتوقف عند السلالة دي او الفئة دي من الخلق اللي هي البهائم وخلق من خلقه طائفه اخرى اللي هي السباع او الجوارح اللي هي زي الاسد زي النمر زي الفهد - [00:06:58](#)

وجعل لهم طباع وصفات ومن غيرها حياتهم هتفق هيموتوا ودي نسميتها صفات سبعية من سباع صفات سبوعية الصفات البهيمية زي ايه كده مسلا زي الاكل الشرب التكاثر النكاح يعني عشان السلالة تيجي - [00:07:16](#)

فتلاقى الايه الخروف ولا الجمل ولا البقرة هو بتاكل من الاعشاب تشرب ماءه وبعدين تنبح او تنبح عشان السلاح وشكرا على كده لغاية ما تدبح هي دي حياتها السباع ربنا سبحانه وتعالى ميزهم بميزة تانية. طبعا في اكل وشرب ونكاح لكن اول ما اقول لك اسد هيجي في دماغك الاكل والشرب - [00:07:37](#)

ولقي في دماغك ايه؟ بييجي في دماغك الاعتداء والافتراس يا دوبه يعني انا اما اقول لك ايه خروف فهبيجي على طول الصورة الذهنية في دماغك ايه؟ حيوان بيأكل ويشرب ويتجوز - [00:08:01](#)

دي الصورة الذهنية في دماغك عن الخروف. او البقرة او الجمل لكن اول ما اقول لك اسد مش هييجي في دماغك اصلًا اكل وشرب ونكاح صح؟ الرجل دماغها على طول ايه؟ الافتراس والاعتداء. لأن دي اهم صفة بتميز السباع. الاسد والنمر والفهد والجاجات دي - [00:08:12](#)

دي اسمها صفات سبوعية وخلق ملائكة سبحانه وتعالى ولان لهم وظيفة خلقوا من اجلها ربنا سبحانه وتعالى جملهم على طبع اه
حباهم صفات تناسب الوظيفة التي خلقوا من اجلها خلينا نسميها صفات او طبع ملوك او ملائكة - 00:08:29
وزي ايه مسلا؟ زي ان هم لا يعصون الله ما امرهم. هم مجبولين على الطاعة. زي ان هم لا يأكلوا ولا يشربوا. الملائكة لا بتأكل ولا
بتشرب وانما آآ يعني وقتهم كله - 00:08:51

في التسبيح والذكر والصلة والثناء على رب سبحانه وتعالى هي دي حياة الملائكة صفاتهم وهي وهم اما جم يوصفو نفسهم في
القرآن قالوا ايه؟ وانا لنحن الصافون. وانا لنحن المسبحون - 00:09:06
هم اما جم يوصفو نفسهم مصحف نفسهم بکده. وانا لنحن الصافون في الصلة وانا لنحن المسبحون يعني ايه دي صفاتهم؟ بيصلوا
وبيسبحوا وبيذكروا اوامر ربنا سبحانه وتعالى التي ارسلهم بها الى الدنيا وهكذا. هي دي حياتهم وهي دي صفاتهم واتضحمهم
التي جبلوا عليها - 00:09:20

المواصفات دي او طبعاً سمع صفات ملوك او ملائكة. رکزوا يا جماعة. احنا بنفهم يعني ايه صوم بنفهم يعني ايه صوم وخلق شيطان
والشيطان ده اجعلوا صفات وطبع تناسب ما خلق من اجله - 00:09:37
صفة او طبع شيطانية خلاص زي ايه؟ اهم ما يميز الشيطان الحسد والغل ده اهم حاجة. ودي اول صفة ظهرت في من الشيطان من
ابليس لما اؤمن بالسجود فدي من الصفات الشيطانية. طيب - 00:09:52
وخلق الانسان وجعل في الانسان كل هذه الصفات ايوه حضرتك في كسوفات بهيمية وصفات سمووية وصفات شيطانية وصفات
ملائكة واضح انت فيك الصفات دي كلها الصوفات دي بقى فيك مش بالتساوي ومش كلنا زي بعض. يعني في واحد فينا تغلب عليه
الصفات البهيمية. وواحد تاني تغلب عليه الصفات السبوعية - 00:10:12

واحد تالت قال له عليه الصفات الشيطانية. واحد رابع تغلب عليه الصفات الملوك او الملائكة انت بقى نفسك او انا نفسي في وقت
من الاوقات ممكن تغلب علي صفة او الطبق او الطبع صفات او طبع معينة من دي. في وقت تاني تاخده بصفات او طبع تانية
خالص - 00:10:43

بايه باعمال حضرتك باللي بتعمله في نفسك ابتدت الصورة تنور هتنور اكتر دلوقتي طيب احنا قلنا الصفات البهيمية زي ايه؟ اكل
شرب نكاح او شهوة او کده. هي دي البهائم خلقت من اجله - 00:11:00
الصفات السبوعية اعتداء ويعني وافتراض الحاجات دي هجوم المعاني دي كلها اللي هي بتيجي في زهنك والصفات الشيطانية زي
الحسد وزي الحاجات دي برضو اللي هي خلي بالكم الصفات الشيطان دي لاقينها من اهمها الحسد مسلا هتلباقي ايه بتيجي منين؟
من آآ من حب الدنيا وايشار الدنيا. والا لو ما فيش دنيا في قلبك - 00:11:20

مش هتلباقي الحسد ده موجود اصلاً وصفات ملوك اللي هي زي ايه؟ زي طاعة رب سبحانه وتعالى. وزي الذكر والتسبيح وزي
العزوف عن الدنيا وان هي لأ ما تساويش حاجة والميل بالقلب الى الآخرة - 00:11:45

صفات ملوك او ملائكة. حضرتك فيك كل ده طيب الصوم بقى فين الصوم في الموضوع الصوم يا جماعة او خلينا نقول بدل ما
نقول صوم القيام بحق شهر رمضان بيبعدك اوكي عن رتبة البهيمية والسبوعية والشيطانية وبيقربك لرتبة الملائكة او الملوكية -
00:11:59

لو قمت بحق شهر رمضان او بحق الصوم كما ينافي. هتلباقي نفسك عمال تبعد عن انك كونك تشبه البهائم والسباع والشياطين.
وبتقرب انك تشبه الایه الملوك بتقرب انك شبه الملائكة - 00:12:23
انك بتتصل بصفات الملائكة انت قريب من هذه الصفات. الصفات الملوك او الملائكة ودي فلسفة الصوم. هذه هي الحكمة التي شرع
من اجلها الصوم اصلاً خلاص هتلباقي حضرتك اذا كانت البهيمية اكل وشرب ونكاح فهو ده الصوم الظاهر اصلاً - 00:12:39
اللي هو الفقهاء اللي بيتكلموا عنه في كتب الفقه انك بتتمتع عن الأكل والشرب والشهوة من من طلوع من طلوع الفجر الى غروب
الشمس فانت بکده بتقاضي او او بتحجم الصفات الایه - 00:13:02

الصفات السبوعية فان شئتمه احد او قاتله يروح يشتم ويضرب لا فيقل اني صائم اني صائم تحجيم للصفات السبوعية اللي هي اعتداء وهجوم ومقابلة العدوان بعدوان صفات سبوعية صح ولا لا - 00:13:22

وصفات شيطانية هتلaci حضرتك بتتحكم فيها او بتتحجمها بتضييق مغاريها الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم تضيق عليه مغاريه بالايه؟ بالجوع والعطش صح وده المعبد ده في الصوم بالجوع والعطش - 00:13:50
وبتقرب من ركن من صفات وطبع الملاك اللي هي ايه بقى ؟ اللي هي التسبيح والذكر. وآآن وقتكم مشغول بالعبادة. وانك قريب من ربنا سبحانه وتعالى. صفات ملائكة انك - 00:14:13

ودي حكمة الصوم انك تبعد عن الحنة دي وتقرب من الحنة دي واضح يا جماعة ده الصوت تصوم يعني من ناحية تانية من منظور تاني غير المنظور اللي بيكتب في كتب الفقه اللي هو انك تترك الطعام والشراب والشهوة من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:14:28

مش ده اللي انا اقصده خالص انا بتكلم على حكمة ايه هو الصوم؟ فلسفة الصوم. حقيقة الصوم هو اللي احنا قلناه لكم ده ولذلك سبحانه وتعالى شرعه مش لنا احنا بس. شرعوا لجميع الامم - 00:14:48
ليه؟ عشان نرتقي طيب لما يكون هو ده الصوم. فيكون الصوم محصل للتقوى. ايوة اللي هي التقوى اصلا. احنا فهمنا شوية يعني الصوم. ايه بقى التقوى اقدم من نعرف تحدث عن التقوى ابي وابن كعب رضي الله عنه - 00:15:02
عمر رضي الله عنه مرأة سأله يعني ايه تقوى وقال يا امير المؤمنين اما سلكت طريقاً ذا شوك يعني عمرك مشيت في طريق في شوك فما صنعت؟ عملت ايه - 00:15:20

قال شمرت واجتهدت. قال ابي فذاك هي دي الطاقة ايه ده شوفوا يا جماعة كلامه كان قليل. مش حواديت ابي عمر رضي الله عنه بيسأله يعني ايه تقوى؟ قال له عمرك مشيت في طريق فيه شوك؟ قال له اه. قال له عملت ايه؟ قال له شمرت واجتهدت. قال له فذاك - 00:15:35

هي دي الطبقة. طب ابي عاوز يمر يا جماعة دلوقتي عاوزين لعمر رضي الله عنهم عمر مشيت في طريق فيه شوك وانت بقى انت ايها المؤمن او عمر رضي الله عنه هو فهم ده من ابي اللي احنا نشرحه دلوقتي ده - 00:15:54
ان انت سائر الى الله عز وجل. طريق الآخرة ده اللي انت ماشي فيه مليان اشواك يبقى فيه طريق لابد من لابد من قطعها. وده معنى مهم يا جماعة الطريق اللي انت ماشي فيه ده لازم تمشي فيه - 00:16:07
والا فاوقف الشمس والقمر مش هتقدر. انت ايامك بتعدى غصب عنك وهيجي لك يوم تموت فيه غصب عنك ولما تيجي لك ساعتك لا تتعرف تستقدم ساعة ولا تستأخر ساعة وتهتقبض روحك غصب عنك - 00:16:20
فانت مدفوع بك في هذه الطريق لا انت هتقف ولا هتوقف الطريق. انت ماشي غصب عنك يبقى انت ماشي غصب عنك. طيب. والطريق دي مهمدة كده ميسرة ولا مليانة عقبات واشواك مليانة - 00:16:36

زي ايه كده الاشواك والعقبات دي زي الشهوات وزي المعاصي وزي ما لذات الدنيا والرکون اليها. الحاجات دي وزي نفسك التي بين جنبيك وزي الشيطان وزي قرناء السوء. وآآ زي الغفلة. خلي بالكم الغفلة دي اللي هو واحد ما بيعملش حرام. لكن ما بيعملش حلال. اوقاته بتضيع - 00:16:53

يومه زي امس وزي غدو آآ على الفيسبوك ليلى نهار مقضيتها مش بيعمل حرام خلي بالك. يعني مش بنقول بيروح يعصي ولا لا بس غافل دي كلها ايه؟ عقبات الطريق واشواك - 00:17:17

طيب نرجع تاني بقى الكلام ابي. طريق حضرتك ماشي فيها شوك وغضب عنك لازم تمشي مش هتنقول اقف طب هتعمل ايه بقى عمر شمرته اتشمرت كنایة عن الجد والاجتهد. يعني شمرت يعني ما وقفتش - 00:17:31
هكمل في الطريق واجتهدت الا يصيبني الشوك يبقى التقوى ايه هي؟ انك تفضل ماشي وتجتهد ان اشواك الطريق لا تصيبك تعالىوا كده نترجمها الطريق الاخيرة تفضل ماشي يعني تفضل بتعمل الطاعات. وتجتهد ان الاشواك دي ما تصيبكش. يعني تبقى تجتهد انك لا

تقع في المعاصي وفي الغفلة. وفي الشهوات - [00:17:45](#)

هي دي التقوى اتشمرت واجتهد نفس النوع ده قالوا طلق ابن حبيب. رحمة الله لما سئل عن التقوى. قال اذا كانت الفتنة فاطفوها بالتقوى قال وما التقى يا ابا علي - [00:18:11](#)

قال ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معاصي الله على نور من الله تخاف عقاب الله يبقى تعمل الطاعة وتترك المعصية. نفس كلام ابي بالظبط - [00:18:27](#)

هو مش قبيل الحقيقة. هو عمر وصدقه ابي. يعني اه هتعمل ايه؟ قال له هي دي ان تعمل بطاعة الله. واجتهدت هي دي ان تترك معاصي الله فهمتم يا جماعة؟ هي دي الطبقة - [00:18:44](#)

طيب التقى دي دلوقتي اما اقول لك اتق الله. كلمة بنقولها كلنا انت فين تبقى قريت القوة دلوقتي؟ فهمت تقى يعني ايه؟ طاعة وترك معصية. باختصار كده. هي دي الطاقة - [00:18:58](#)

يعني الا يراك الله حيث نهاك والا يفتقرك حيث امرك سهلا يعني ايه التقى؟ الا يجدك الله حيث نهاك والا يفتقرك حيث امرك يعني على حسب - [00:19:10](#)

احنا مش عايزين ندخل في فقه وخلافات آآ امرك في رمضان تكون صائم فيليك ثقة مع قوافل الصائمين اقوى هكذا ونهاك انك تكون بتعمل المعصية الفلانية فما يلاقيكش بتعمل المعصية الفلانية - [00:19:38](#)

خلاص كده طيب لما لما تعرف ان دي الطاقة ايه اللي يمنعك انك تبقى متقي؟ ايه اللي يمنعك هتلالي اللي يمنعك هي الحاجات اللي الصوم بيخليلك تتغلب عليها اللي هيمنعك الطياع البهيمية او الطياع السبوعية او الطياع الشيطانية - [00:19:51](#)

الدنيا اتربيطت كده يبقى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. ازاي انك بتبدى تتدرب تحجم وتتحكم في الطياع البهيمية والسبوعية والشيطانية لو قدرت تعمل ده - [00:20:13](#)

انت كده رايح للتقى وما التقى الا ان تقترب من الصفات الملائكية لأ مش فاهم هتفهم دلوقتي واول ما اقول لك الجملة دي بقى الدنيا كلها هتنور كده فكر هسيب لك عشر ثوانى كده فكر في اي ذنب - [00:20:31](#)

بتقع فيه وحاول توصل كده للسبب الجذري بتاع الذنب ده ايه. هتلاليه صفة ترجع لواحدة من التلاتة دول اي ذنب اي ذنب عملته او ما عملتوش فكر هات لي واحدة من التلاتة دول - [00:20:51](#)

هي السبب الرئيسي انك تقفس زنبنا مصيفة من صفات البهائم صفات بهيمية او صفة سبوعية من صفات السباع او صفة شيطانية صح عشان نخش بقى في امسلة كتير لكن هتلالي انك تمد ايدك للحرام عشان آآ عشان شهوة اكل ولا شرب ولا هتدخل تحت - [00:21:08](#)

البهيمية انك آآ تضرب وتشتم وتخانق وآآ هتلاليها اصوات سبوعية انك آآ تحسد تغتاب حد تنم على حد او هتلالي صفات شيطانية. بترجع في اخر صفات شيطانية اي بقى ذنب اووعى تتخيل كده هتلاليه في الاجر بيرجع واحدة من التلاتة دول - [00:21:31](#)

مش هي دي يا جماعة القواطع في الطريق. مش هي دي العقبات مش هو ده الشوك مش هو ده المانع من تحصيل التقى عرفتم بقى السران الصوم سبيل لتحصيل التقى - [00:21:52](#)

هو ده السر ولذلك افتحت ايات الصيام بعلكم تتقدون وختمت آيات الصيام بذكر التقى كذلك زي ما قلنا بقى ايه آآ كذلك بيبين الله اياته للناس لعلهم يتقدون دي اول اية في الصوم ودي اخر اية في الصوم - [00:22:07](#)

وتختم ايات الصوم بكده بكلمة الطبع اتربيطت الصورة كده يا جماعة عرفنا زي الصوم يؤدي الى التقى طيب احنا هنا لما بتتكلم هو لسه فيه معنى تاني انا مش انا مش ناسيه اللي هو الاموال وكده - [00:22:29](#)

لكن طب خلينا ناخذ ده عشان نبقى احنا ايه لسة ايه يعني بنشر الایات طيب كده آآ حلضنا اول ما على المعنى الثاني طيب ليه اي تصوم تيجي بين ايات الاموال - [00:22:46](#)

كأني برضه فيه معنى يعني ما طب ما نجيب المال كله لوحده وبعدين زي ما قلنا كده ليه علشان يا جماعة فتنة المال من اخطر الفتن على البني ادم. من اخطر الفتن على الاطلاق - 00:23:00

وكتير من الناس لا يصبر على فتنة المال. خلي بالكم وعشان نفهم الكلام ده فتنة المال بتتلخص في واحدة من ثلاثة. تلت فتن يعني فكرة المال دي مش فتنه واحدة - 00:23:15

في تلت مسالك كلها فتن اول مسلك انك تحصل المال من غير وجه يعني تكتسب المال من طريق محرم دي تبقى فتنة ثاني مسلك واضحة طبعا زي ايه يعني التاجر في حرام تاخذ رشوة - 00:23:24

اي حاجة حرام بقى يعني شوفوا انتم حطوها. ماشي ثاني فتنه من فتنة المال انك اتفق المال يا حرام بيقى اول فتنه انك تحصله من حرام ثاني فكرة انك تنفقه في حرام. ممكن واحد يحصل المال من حال - 00:23:47

لكن لما يجي ينفق حرام بقى نفسه وشهوته فيروح ينفق المال في الحرام. فدي فتنه تانية تالت فتنه من فتن المال انك تمنع المال عن الوجه المأمور به يعني واحد اكتسب العلم الحال ومش بينافق في حرام لكن ما بيخربس زكاة ماله - 00:24:04
فدي تالت فتنه من فتل المال دول اي فكرة مال هتلاقيها داخلة اي معصية لها تعلق بالمال هتلاقيها داخلة تحت واحد من من الثلاثة دول اما انك بتحصله من طريق محرم. او بتتفقه في طريق محرم او بتمنعه تمنع المال عن الطرق الايه؟ المأمور بها شرعا -

00:24:22

هتلاقوا حاجة عجيبة جدا ان الایات اللي جت قبل وبعد الصيام زكرت الانواع الثلاثة على وجاهزة الایات لكن هتلاقوا الایات قبل وبعد لو تدبرتها هتلاقي ذكر يعني فرد من افراد كل نوع من الانواع دي - 00:24:40

تخيلوا اول اية قبل الصوم بتتكلم عن المال كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقريبين. هنا انك تصرف المال في وجهه انك تصرف المال في وجه المأمور به. خلاص؟ بغض النظر عن ايه الاحكام وان الایادي نسخت ولا لم تنسى مش قضيتي دلوقتي الحكم الشرعي ايه او الفقه - 00:25:00

انا بتكلم على معنى عام ان ده وجه المأمور به شرعا. فربنا بيبيهك. كنتم معنكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا مالا. الوصية للوالدين والاقريبين ماشي آآ طيب فده كده بيقى تنبئه من الرب سبحانه وتعالى على نوع من انواع ايه؟ فتن المال. او التلات مسالك المشؤومة دي. اللي هو انك تنفق في الوجه انك تمنع. يعني المسلك هيكون انك - 00:25:21

امنع المال عن الوجه المأمور طيب الحاجة الثانية انك تحصل المال من حرام وانك تنفقه في حرم خلاص هتلاقي العيد بعد الصوم فيها ايه؟ اه لعلهم يتقوون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:25:50

ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. دي اللي هي ايه؟ اللي هي انك تحصله من حرام ولا تكونوا اموالكم يا اخو الباطل تحصيل المال من الحرام وتدلوا بها الى الحكم هو ده الانفاق في غير وجهها رشوة. تدي لحد رشوة - 00:26:18

يبقى ايه الفقه في الحرام؟ فهتلاقوا يا جماعة زي ما قلنا دي فرض من ايه؟ كل واحد فرض من نوع من تلات انواع اللي هي تلات مسالك مشؤومة في الماء - 00:26:33

طب ايه برضه علاقة ده بالصوم؟ يعني ليه بقى المال قبل وبعد؟ لأن يا جماعة لا ينجو احد من فتنة المال الا اذا حصل التقوى والمعنى ده هتلاقيه في الایة اللي قبل الصلاة - 00:26:43

ربنا قال ايه بقى في القرآن؟ بصوا يا جماعة القرآن بقى لما جميل قال ايه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقريبين المعروف ها حقا على - 00:27:00

المتقين بيقى مين اللي هينجو من فكرة المال؟ المتقى فكان الذهن اول ما يسمع كده الله! طب وكيف احصل التقوى؟ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 00:27:15

اي واحد الدنيا شغاله الفلوس شغاله لدرجة المبتدأ يحصل المال من حرام. ابتدى يحط المال في البنوك ويأخذ فوائد ربا ابتدى يأخذ قروض ربوية. آآ بيأخذ رشوة في مصلحة حكومية وبيأخذ رشوة او في غيرها - 00:27:33

يبينق في الحرام يروح يدخل سينما ولا بيسمع بيشتري به اغاني ولا ولاي حاجة بقى من الحرام حرام اخر يعني او بيمعن الحقوق الشرعية الانفاق على الزوجة. الانفاق على الاولاد لو الاب والام محتاجين. اخراج الزكاة - 00:27:51

بيمعن هذه الحقوق اول ما تلاقي نفسك كده اعرف انك لم تحصن التقى طب انا كده خلاص يعني ايأس؟ لا فرصة بقى رمضان جاي تحصل فيه التقى ازاي احصل فيه التقى؟ بانك تصوم صح - 00:28:12

وخلينا نوسن الموضوع شوية مش تصوم صح. تقوم تقوم بواجب شهر رمضان صح ايه ده هو مش بس صوم اه مش بس صوم احنا قلنا الصوم امتناع عن اكل وشرب وشهوة - 00:28:30

ده الصوم اللي هو بتاع الفقهاء اللي بيتكلموا عنه لكن فين بقى فان سبه احد او شاتمه او او قاتله فليقل اني صائم. عشان تتغلب على الصفات السبوعية واضح اول ما وفين انك تضيق وده المعنى بقى اللي احنا عاوزين يعني ممكن نشوف هنختم بيه ولا ايه عاوزين نتكلم عنه بقى - 00:28:46

نرجع تاني. وفين انك تضيق على الشيطان مجاري بالجوع والعطش؟ ايه ده يا عم؟ ما هو ده صوم. لا مش ده الصوم ركز بقى في دي بيكى احنا قلنا صفات بهيمية - 00:29:06

أكل وشرب ونكاح فانت ممنوع منها من الفجر للمغرب وبعدين صفات سبوعية انت كذلك ممنوع منها فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم ومن لم يدع قول زور العمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:29:17

طيب هو صفات بقى شيطانية. طب ازاي دي متغلب عليها بانك تضيق مجاري الشيطان بالجوع والعطش؟ تقول ايوة ما هو ده الصوم اقول لك لا مش ده الصوم هو ده الصوم. بص بقى - 00:29:37

صوم حاجة والجوع والعطش حاجة تانية يا جماعة يعني ممكن واحد يصوم وما يجوعش ويعطش وممكن واحد ما يصومش ويجوع ويعطش. طب انا مأمور بایه؟ بالاتنين. انك تصوم وتتجوّع وتعطش - 00:29:52

مأمور بالصوم على الوجوب شهر رمضان. تلاتين يوم او تسعه وعشرين يوم. اياماً معدودات وسائل العام على وجه التنفل بقى الا الايام الایه المحرم سم واضح احنا بس بس باسم الله الرحمن الرحيم كده لو قلنا شهر رمضان ادي شهر - 00:30:08

الشهر المحرم فيه حديث ادي كمان شهر شعبان فيه احاديس ادي كمان شهر ربيع السنة. احنا لستة ما دخلناش بقى في ايه في ستة من شوال ولا تلت تيام من كل شهر. ولا ولا غيرها ولا عاشورا ولا - 00:30:25

واضح فانت بتتكلم في ربيع السنة تقريباً آاصايمها ده انت لو بتعمل النواقل يعني ولا اتنين وخميس من كل اسبوع ما دخلش ده كله شوفوا يا جماعة الصوم مهم ازاي - 00:30:40

صحيح على وجه الوجوب هو شهر لكن ربنا سبحانه وتعالى ما سبّحناه وتحافظ على الحاج على معنى الاكثر من الصوم في السنة كلها طيب ده الصابون - 00:30:57

الجوع والعطش بقى دي حاجة تانية يعني الكمال انك تصوم وتحافظ على الجوع والعطش اقل منه انك تبقى حتى لو مش في رمضان بيكى كان في سعر العام حتى لو ما صمتش - 00:31:07

بحافظ على الجوع والعطش وده حديث النبي عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه حسبوا ابن ادم لقيميات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - 00:31:22

وفي الحديث الآخر المؤمن يأكل يأكل في ماء واحد والمنافق يأكل في سبعة امعاء بيكى احنا عندنا عاوزين نفهم الكلام ده يا جماعة. نفهم دين نفهم حكم ايه ده يعني الجو والعطاء دي حاجة تانية؟ اه دي حاجة تانية غير الصوم - 00:31:42

يعني عشان ما نطولش. انا في رمضان دلوقتي ممكن اسهر طول الليل واتسحر وانام طول النهار انا صمت؟ اه صمت جوعت وعطشت؟ لا طب هو الجوع والعطش مطلوب؟ اه مطلوب - 00:32:02

ومن هنا استحب بعض اهل العلم انك اه يعني لا تستغرق طول النهار في النوم وذكروا من الحكم في ده انك تشعر بالجوع والعطش ايه ده طب ولما اشرب بلوغ العطش دي فوايدتها كتير اوبي بقى. يعني انا يعني يا رب الحق اقول لكم فايدتين ثلاثة منها من من

حوالي عشر فوائد ذكرها الغزالى. للجوع والعطف مش للصوم - 00:32:21

يا جماعة والغزالى لما ذكره ده ما زكروش في كتاب الصوم. ده ذكره في فوائد الجوع وافات الشبع. كتاب تاني خالص بالصوم ده معنى وده معنى افصله بين الاثنين لما واحد صام - 00:32:45

صيامه صحيح عند الفقهاء. لكن ما جاش ولا عطش هو كده ما اتغلبش على الصفات الایه؟ الشيطانية ده لسة شيطان آآ بيجري في الدم واضح طيب ولما جه يفتر داب - 00:32:58

اللي هو افتراء. وده يا جماعة مشاهد في بلاد المسلمين في كل بلدان المسلمين دلوقتي هتلاقوا اكتر شهر بينفق فيه على الاكل والشرب رمضان اكتر من بقية الشهور ده معناه ايه - 00:33:17

معناها احنا مش فاهمين يعني ايه صوم ولا فاهمين يعني ايه حكمة الصوم اصلا هو الصوم تدريب انك تتعود انك تجوع وتعطش مش تدبها وتأكل انواع ممکن بتتمر السنة كلها من غير ما تأكلها. تيجي تاكلاها في رمضان. وبdal الحلو حلو واتنين وتلاتة واربعة - 00:33:30

وبdal الصنف صنف واتنين وتلاتة واربعة ودي مش عادتك في بقية السنة فانت كده مش فاهم يا جماعة احنا عاززين رمضان غير. يعني عاززين رمضان ده يبقى رمضان غير رمضانات اللي فاتت. ليه؟ علشان فعلا نخرج حاسين بحثة التقوى دي - 00:33:47
فلازم يبقى رمضان غير اقل حاجة كل زي غداك ده اقل شيء احنا كنا يعني ممکن اقول لك دلوقتي لو انت بقى يعني راجل مجتهد او واحدة مجتهادة قلل كمان عن الغدا بتاعك في ايامك العادية - 00:34:06

كل زي بس كده يبقى انت متتعود بتفتر وتنجدى هنقول لك مش هتفطر بس اللي هو بتاعة الصبحي وغداك بتتأخره فانت اما تيجي تفتر اFTER بعد المغرب زي غدوتك في ايامك العادية - 00:34:18

ممکن؟ بعد ازنكم علشان نبتدى نقرب بقى خطوة. مش هيفضل يا جماعة اعمارنا بتتمر يعني. يعني يعني اعمارنا بتتمر واحنا زي ما احنا. فده معناه ايه؟ معناه ان احنا مش بنصوم صح - 00:34:32

والا يقينا لو كنا بنصوم صح كنا حصلنا التقوى. لعكم تتقدون عاززين نصوم رمضان ده صح طب انا في غيب رمضان مش متتعود اكل حلو ما تأكلش حلو. وما تعملش حلو - 00:34:44

هيحصل ايه يعني؟ ما تعملش ده طيب انا عندي همة زيادة عن كده. قلل كمان عن غداك يا جماعة شوفوا لفظ النبي عليه الصلة والسلام. يا جماعة النبي عليه الصلة والسلام - 00:34:58

تطنون النبي صلى الله عليه وسلم يريد تعذيبنا ارهاقنا لأ ده ربنا وصفه بالمؤمنين ايه؟ رؤوف رحيم اما يجي يقول لك حاسبه ابن ادم لقيمات ركزوا معي في الكلمة اللي جاية دي - 00:35:11

لقيمات يقمن صلبه بس لقيمات يعني مش مش لقم لقيمات. تصغير كمان تعمل ايه؟ يقمن صلبًا. عارفين يعني ايه يقمن صلب اهي يا جماعة؟ يعني لو ما كانش كلها دي كان هيقع من طوله - 00:35:28

فالنبي اللي هو رحيم بك ده هو اللي بيقول لك كده مش بيقول كده عشان يعذبك لأن وبالمناسبة مش بقول لك كده علشان يبقى بدنك صحيح ونشيط والكلام الحلو اللي احنا بنسمعه. آآ ممکن يبقى دي يعني ايه حكم لكن قطعا ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني ما امرناش - 00:35:43

عشان نبقى آناس فت يعني. او ابقى خاسس مش كده هو يا جماعة احنا ربنا سبحانه وتعالى بيامننا بما فيه ايه؟ صلاح الآخرة الدنيا دي فانية فانية اه يعني ما تشغلش بالك بها قوي يعني. هتقضي ازاي هتقضيها بالطول بالعرض يا فانية - 00:36:00

خلاص واولياء الله عز وجل ابتووا في اجسادهم آآ يعني يعمل جسد ده اخر حاجة تفكر فيها. فكر في روحك وفكير في قلبك وفكير في اخرك واضح يبقى لقيمات يقمن صلبه اللي هو توصل لحثة كده ان لو انا - 00:36:17

ما كلتتش هاقد من طولي طب طب انا لأ ما اقدرش الصراحة عشان ايه بس ما ايه ما نضحكش على بعض. انا ما اقدرش على دي النبي عليه الصلة والسلام قال - 00:36:35

فان كان لا محالة طب مش قادر تعمل ده. يبقى دي اعلى المراتب. خلي بالكم مش قادر فاسورس وسلس وسلس ودي بقى اجمل مرض. يعني ما اجيش اقول بعد الفطار تقول لي الاكل واقف هنا - [00:36:45](#)

واقف هنا ايه يا ابني؟ يا فندم ما فيش مكان للنفس حتى الاكل هنا خلاص لا يبقى انت عندك ثلث للطعام ثلث الشراب ثلث النفس وما فيش بعد كده ما تزودش عن كده - [00:37:00](#)

لآخرك مدام معنى تاني معنى الجو والعطش ده غير الصوم فلو وصلت لدبي يبقى انت ضيقت على الشيطان. ضيق على الشيطان مجازيه يبقى انت كده بتعمل ايه؟ بتتحكم وبتحجم الصفات الشيطانية - [00:37:12](#)

واضح؟ وخلي بالك جوة العطش ده له تأثير عجيب على الصفات البهيمية والصفات السبوعية كذلك يعني انت ما تفكريش في شهوة النكاح مسلا وانت جعان هتلacci ده ما بيحصلش لو انت ما فيش طاقة هتلacci نفسك - [00:37:31](#)

لا حتى بالفعل ولا حتى بالنظر ولا بالتفكير حتى وانت جungan وعطاشان انت اقرب للسكون وانك ما تكبر دماغك ولا عاوز تتخانق ولا عاوز تزعق ولا فده برضو ايه تحجيم للصفات السبوعية - [00:37:47](#)

فالجو العطش ملمس في كل دول خلي بالكم هو انت كده بتقرب لصفات مين بقى اللي ما بيأكلوش ولا بيشربوا اللي هم مين صفات الملائكة امال ما يأكلش ويشربوا يعني قاعدين فاضيين - [00:38:06](#)

على خير يا جماعة في رمضان لأ مش قاعدين فاضيين الملائكة ما لقوش ولا بيشربوا مصافون ومسبحون وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون يبقى حضرتك ما تأكلش وما بتشريش. مش عشان نايم طول النهار وقاعد قدام المسلسلات طول الليل - [00:38:23](#)

انت كده ما فهمتنيش الصوم انت ما فهمتنيش ربنا ليه امرك بصوم اصلا امرك بصوم عشان تخرج من مستنقع البهيمية والسبوعية والشيطانية. وترتقي الى الملوك الى صفات الملائكة او الملكية - [00:38:39](#)

هترتقي بيهها وتقعد قدام المسلسلات وانت نايم طول النهار لأنرتقي لما تبقى شبههم اللي هو ايه؟ صافون مسبحون هنا بقى هتبتدى تفهم ليه السلف كانوا يختتموا القرآن تسمع بقى حاجات عجيبة. اللي يختتمه في ركعة واللي يختتم مرتين في اليوم والليلة فيه خارج صلاة زي الشافعي - [00:38:56](#)

اجتهادات عجيبة واللي يقوم الليل كله ليه فهموا المعنى ده في معاني اخري برضو هنتكلم عليها بعد كده. معنى ايه؟ احنا بنقرب لصفات الملائكة لقيت يا جماعة منهم اللي خلق راكع فهو كذلك الى يوم القيمة ومنهم اللي خلق ساجد فهو كذلك الى يوم القيمة - [00:39:17](#)

هي دي الملائكة واضح طيب فيبقى كده الصوم يحقق التقوى حصلت التقوى بالتقوى هتلacci نفسك بتجتاز الطريق الى الله عز وجل. تفعلوا الطاعات وتحترز من المعاصي والموبقات آآ منها المال طبعا زي ما قلنا وان فتنة المال تبقى فتنه عظيمة جدا. ومش اي حد بيعرف يعني يحترز منها. ولذلك - [00:39:36](#)

يعني جاء القرآن على هذا النسق آآ مش عائز اطول عليكم لو في اي اسئلة عشان ما فيش اسئلة خالص. خلاص ماشي استغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت - [00:40:03](#)

نستغفرك ونتوب اليك - [00:40:19](#)